

الباب الأول

مقدمة

أ. أهمية البحث

صراع من الصراعات التي طالت أمدها في التاريخ السياسي في الشرق الأوسط هو بين فلسطين وإسرائيل. في الواقع، ليس تفرد القدس تراثها التاريخ الطويل، بل بمعناه الروحي. الديانات الثلاث الرئيسية في العالم، وهي اليهودية والمسيحية والإسلام، رغم اختلاف الثلاثة في مفاهيمهم الأساسية عن الله في عقيدتهم وطقوسهم، توحدتهم حبهم للقدس. لقرون، أصبحت القدس رمزا، رمز للوحدة مع الله.¹

اليهود الذين غادروا أرض كنعان ٢٠٠٠ سنة (الآن فلسطين) وذهبوا إلى أجزاء مختلفة من العالم. إحياء رغبتهم في إقامة دولة إسرائيلية في فلسطين، عندما تولت بريطانيا الحكم وأصبحت دولة فلسطين مكلفة بالصهاينة، اقترب الصهاينة من المملكة المتحدة لتحقيق الرغبة في إقامة تلك الدولة. بريطانيا نفسها سمحت للحركة الصهيونية بتشكيل دولة في فلسطين.

نجح أحد الوكلاء البريطانيين (Orde Charles Wingate) الذين أطلق عليهم الأمر تشارلز وينجيت في التأثير على القادة الصهاينة بأن فكرة إقامة دولة يهودية كانت وثيقة الصلة بالنزعة العسكرية والقوات المسلحة. ووفقا له، فإن العمل

¹Kuncahyono, Trias, *Jerusalem, Kesucian, Konflik dan Pengadilan Terakhir*. (Jakarta: PT. Kompas Media Nusantara, ٢٠٠٨), ص. ٢٢٢

العسكري والقوات المسلحة هما إجراءان فعالان ضد الشعب الفلسطيني إذا رفضا إقامة دولة يهودية على الأرض الفلسطينية.^٢

بعد إعلان إسرائيل استقلالها، كانت هناك حرب بين الدول العربية، وهي مصر والأردن ولبنان وسوريا والعراق. هاجمت هذه الدول إسرائيل للدفاع عن إخوانها في فلسطين، لكن الدول العربية عانت من الهزيمة ونتيجة لذلك، تمكنت إسرائيل من الاستيلاء على معظم الأراضي الفلسطينية. ومع ذلك، عانت الدولة العربية من الهزيمة ونتيجة لذلك، نجحت إسرائيل في الاستيلاء على معظم الأراضي الفلسطينية. الشعب الفلسطيني منقسم ويجب أن يكون معظم النازحين، سواء في بلدهم أو في البلدان المجاورة.^٣

آثار من لآثار هزيمة العرب في الحرب كان الهجوم الإسرائيلي على القرى الفلسطينية. بعد يوم من استقلال إسرائيل، التقى ضباط المخابرات الإسرائيلية بمجموعة صغيرة من قريتي قرية تنتورة، وهي قرية قديمة في فلسطين يعتمد مصدر رزقها على الزراعة ومصائد الأسماك والعمل اليدوي القريب من حيفا. عقد الاجتماع لأن إسرائيل عرضت عليهم الاستسلام. كانوا يشكون في أن الاستسلام كان جزءًا من طرد سكان تانتورا. رفضوا، ونتيجة لهذا الرفض، هوجمت تانتورا في الليل. الجيش الإسرائيلي يفصل بين الذكور من النساء والأطفال.^٤

العبء الثقيل يجب أن يتحمله الشعب الفلسطيني الذي فقد منازلهم ووظائفهم. كما فقدوا أفراد عائلاتهم بسبب الهجمات التي قامت بها إسرائيل. الآباء

^٢Pappe, Ilan ٢٠٠٧. *The Ethnic Cleansing of Palestine*. Oxford: One World Publication Limited, ص. ١٥

^٣Dipoyudo, Kirdi. ١٩٨٢. *Timur Tengah dalam Pergolakan*. Jakarta: Center for Strategic and Internasional Studies, ص. ٨٢

^٤مرجع السابق, ص. ١٣٣-١٣٤

الذين يفقدون أبنائهم والعكس صحيح. في الواقع، أصيب العديد من الفلسطينيين نتيجة للهجمات على الحرب. بالإضافة إلى الإعاقات الجسدية مدى الحياة، فقد عانوا أيضًا من اضطرابات عقلية بسبب الضغط الذي تمارسه إسرائيل. معظمهم من الآباء والأمهات والنساء والأطفال. ليس فقط أن العديد من المرافق العامة، مثل المستشفيات والأسواق والمدارس والمساجد تم تدميرها من خلال الهجمات التي تقوم بها إسرائيل. هذا يجعل الشعب الفلسطيني غير قادر على تلبية احتياجاته.

يجب أن يكون لكل إنسان حياة كريمة، فالأمم المتحدة تدل على أن حقوق الإنسان هي مسألة ذات أهمية دولية وأن أحد أهداف تأسيس الأمم المتحدة هو تحسين العلاقات الدولية. لكن ما حدث في فلسطين لا يتفق مع الواقع. لقد صدرت العديد من القرارات، سواء من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة أو حالات الاختفاء الأمني في الأمم المتحدة، لكن إسرائيل ما زالت تصنع سياساتها الأحادية.° يجب أن تقع الأرض التي يجب أن تنتمي إلى فلسطين في أيدي اليهود. لديهم هوية العرب الفلسطينيين، ولكن يجب عليهم ابتلاع المرارة للبقاء تحت الضغط والقمع والتمييز في إسرائيل. العديد من الدراسات والمجلات التي تشرح كيف أن الظروف الاجتماعية والسياسية الموجودة في الأراضي الفلسطينية بسبب الاحتلال الإسرائيلي، الظواهر الاجتماعية ترد أيضا في شكل أعمال أدبية، سواء في شكل أغان أو شعر. يركز هذا البحث على التعرض لظروف فلسطين الواردة في الكتابة في شكل أعمال

° مرجع السابق، ص. ٢٦٩

أدبية. الأدب هو مجموعة الآثار المكتوبة التي يتجلى فيها العقل الانساني بالانشاء
او الفن الكتابي^٦

كانت لأعمال الأدبية طريقة إبداعية لإيصال إلى نظرة مؤلفه. صنعت من
أفكار الأدبي ومشاعره الذي يعيش في زمان ومكان معين. لأن الأدب انعكاس
للبيئة.^٧ يستعمل الأدب كوسيلة, لتعبير الوقائع بقوة خيالية وفن هنا تأثرت الأدب
بتلك الوقائع^٨

إذا كان مرتبطا بالظروف الاجتماعية، فإن العمل الأدبي هو انعكاس للحياة
الاجتماعية للمجتمع. ما يقال في الأدب، هو على الأرجح يحدث في الحياة
الحقيقية. تعكس الأعمال الأدبية بوضوح معايير وسلوك الناس في مختلف الطبقات
الاجتماعية.^٩ العمل الأدبي هو انعكاس مباشر أو انعكاس مباشر لحالة المجتمع في
وقت معين يمكن أن يحدث في جميع الأماكن ويمكن أن تحدث هذه الشروط في أي
وقت ولأي شخص. عادة ما يعكس المؤلف كجزء من المجتمع الواقعية في الأعمال
الأدبية لأن الحقائق الموجودة فيه تعمل على إيصال الرسالة.

أغنية "سيدي الرئيس" هي أغنية كتبها هبة مشارى حمادة. الأغنية تدور
حول، العديد من السكان الفلسطينيين هم ضحايا، ضحايا القتل والقتل والطرده.
تصف الأغنية حالة فلسطين عندما تحتلها إسرائيل. مقتطفات التالية من الأغنية:

سيدي الرئيس

رمضان كريم

^٦ تاريخ الأدب العربي, (المكتبة البولسية, حنا الفخوري ١٩٨٧), ص ٣٣

^٧ محمد عبد السلام كفاي, في الأدب المقارن, (بيروت: دارالنهضة العربية, ١٩٧١), ص ٤٧

^٨ طه ندا, الأدب المقارن, (القاهرة: دارالمعارف, ١٩٧٠), ص ١١

^٩ Laursen, Diana dan Alan Swingewood. ١٩٧٢. *Sociology of Literature*. London: Granada Publishing Limited, ص. ١٥

وأنت مدعو إلى الإفطر
إذا وجدت بيتي في الدمار
وعادت أمتي من الطابور
بخبز و قلب مكسور^{١٠}

في كلمات أغنية "سيدي الرئيس" الرسالة الأولى التي قالها رمضان كريم الحملة الأولى التي قيل للرئيس الذي يريد دعوته إلى الإفطار في منزله، إذا وجد الرئيس في حالة من التدمير والنار بسبب إطلاق النار والقنابل من قبل قواته. هناك جنود دمروا فلسطين بإطلاق النار والقنابل. بدون تفكير هناك أطفال صغار ونساء أبرياء.

هناك استمعوا إلى أذان وأجراس الكنيسة التي تبادلت مع بعضهم البعض، ورأيت مكانين للعبادة بين الكنيسة والمسجد القديم جنباً إلى جنب. تسامح متشابك بين الأديان منذ زمن الرسول والخلفاء لأنهم كلاهما يحافظان على الترابط لفترة طويلة.

وقال للرئيس أن جميع الأديان هي في الواقع هي نفسها إعطاء شعور بالسلام للآخرين مع نفس الغرض. وقال عن الأحداث التي وقعت في الصراع الذي وقع. وقال إنه لا يستطيع النوم، الذي سمع فقط من صوت إطلاق النار والقنابل في منزله ، وأوضح بوضوح أن هناك ضغط داخلي على طفل يعاني من الاكتئاب لأنه في طفولته كان قد لمست كيف أن الحلم الذي يريدونه هو مجرد كابوس كان لديهم خلال الحرب.

^{١٠} <http://youtu.be/JIJBVcv9VDg>

لكن الرئيس صمت ورأى أن المسلمين والأطفال الأبرياء ذبحوا وقتلوا دون أن يكون لديهم شعور بالإنسانية والشعور بالعدالة، دون التفكير في حقوق الإنسان دون التعاطف مع الأبرياء. هناك هم مثل الهاربين الذين لديهم خطأ كبير. فقط لأن شهادتهم تم قمعها في بلدهم، فقط لأن شهادتهم طُردت من بلادهم.

لذلك، لمعرفة الرسالة في أغنية "سيدي الرئيس"، يستخدم الباحثون الذين يستخدمون المنهج البنيوي الجيني لهذه النظرية لوصف الظروف الاجتماعية للمجتمع في الأعمال الأدبية التي هي انعكاس لواقع المجتمع الذي هو عامل الولادة في العمل الأدبي. لا يمكن فصل حالة المجتمع التي وصفها أحد المؤلفين في شكل أعمال أدبية بالتأكيد عن تأثير الاجتماعية وخيال المؤلف الذي يعيش بشكل مباشر في بنية المجتمع.

وهكذا، فإن خلفية الحياة الاجتماعية للمؤلف هي شيء مهم لتتبع ولادة العمل الأدبي. وفقا (Lucien Goldmann) الأعمال الأدبية إلى جانب وجود عناصر ذاتية الذاتية ولكن أيضا عناصر خارجية. الأعمال الأدبية هي هياكل ذات مغزى تمثل رؤية العالم للمؤلف، وليس كأفراد ولكن كأعضاء في المجتمع.¹¹

ب. تحديد المشكلة

صياغة المشكلة في هذه المناقشة هي:

١. ما هو الصراع بين فلسطين وإسرائيل في أغنية "سيدي الرئيس"؟

¹¹Sukron Kamil, *Teori Kritik Sastra Arab Klasik Modern*, (Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, ٢٠٠٩), ص. ١٨٨

٢. كيف نظرة الكاتب لهبة مشارى حمادة عن الصراع بين فلسطين وإسرائيل في أغنية "سيدي الرئيس"؟

ج. أهداف البحث

١. لمعرفة الصراع بين فلسطين وإسرائيل في أغنية "سيدي الرئيس"
٢. لمعرفة نظرة لهبة مشارى حمادة عن الصراع بين فلسطين وإسرائيل في أغنية "سيدي الرئيس".

د. فوائد البحث

١. من الناحية النظرية، توفر هذه الدراسة فوائد كمصدر لدور التخصصات الأدبية فيما يتعلق بمراجعة البنيوية الوراثة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن لهذا البحث أن يسهم في معرفة الكفاح الفلسطيني ضد إسرائيل في أغنية "سيدي الرئيس".
٢. من الناحية العملية، يعد هذا البحث جهداً حقيقياً لأن الأغنية السيدي الرئيس ليست مجرد فنان، ولكن الطرق المستخدمة في الأغنية يمكن استخدامها كمرجع لرؤية الحياة الحقيقية. بالإضافة إلى ذلك، يعد هذا البحث أحد متطلبات الحصول على درجة البكالوريوس (الطبقة ١) في كلية الأدب والعلوم الإنسانية تخصص اللغة العربية وآدابها.

هـ. توضيح الموضوع

١. الصراع بين الفلسطينيين وإسرائيل المشاكل التي حدثت بين فلسطين وإسرائيل لم تنته بعد. الصراع الذي تسببه إسرائيل ضار جدا بالشعب الفلسطيني.

بالإضافة إلى فقدان أرضه الأصلية، عانى الشعب الفلسطيني لأن الكثير منهم كانوا ضحايا لوحشية إسرائيلية، تتراوح بين الآباء والأمهات والمواليد الجدد. أحد مقاطع الفيديو الموسيقية التي تلقت رداً من العديد من الناس حول العالم كانت أغنية بعنوان "السيد الرئيس"، إعلان تجاري صدر عام ٢٠١٨ من شركة الاتصالات زين رمضان في الكويت.

٢. أغنية "سيد الرئيس" لهبة مشارى حمادة كاتبة كويتية. ولد الكاتب في ٢ فبراير ١٩٧٨، وكان كاتباً للسينما الدرامية التلفزيونية منذ أوائل عام ٢٠٠٠. حصل على درجة الدكتوراه في مجال النقد الأدبي.

٣. البنيوية الوراثة هي فرع من البحوث الأدبية الهيكلية بحتة. هذا هو شكل من أشكال التأسيس بين الأساليب الهيكلية والسابقة. قد يكون تقارب البحوث البنيوية مع الأبحاث التي تهتم بالجوانب الخارجية للعمل الأدبي أكثر ديمقراطية. على أقل تقدير، سيكون اكتمال معنى النص الأدبي أكثر سالمة.^{١٢} وفقاً (Lucien Goldmann) الأعمال الأدبية إلى جانب وجود عناصر ذاتية الذاتية ولكن أيضا عناصر خارجية. الأعمال الأدبية هي هياكل ذات مغزى تمثل رؤية العالم للمؤلف، وليس كأفراد ولكن كأعضاء في المجتمع.

^{١٢}Suwardi Endaswara, *Metodologi Penelitian Sastra*. (Yogyakarta: PT. Buku Kita, ٢٠٠٨), ص. ٥٥

و. منهج البحث

١. النهج ونوع البحث

تستخدم هذه الدراسة نهجًا وصفيًا نوعيًا^{١٣}. تنفيذ إجراءات البحث النوعي. وتقديم البيانات عن طريق تقديم صورة واضحة عن المفاهيم المحتملة للبنية الوراثة في أغنية "سيدي الرئيس". هذا النوع من الأبحاث هو البحث في المكتبة، والذي يجمع البيانات في شكل وثائق تتعلق بهدف البحث أو جمع بيانات المكتبة، أو الدراسات التي أجريت لحل مشكلة تعتمد أساسًا على البحوث الحاسمة والعميقة على مواد المكتبة ذات الصلة.

٢. مصادر البيانات

مصادر البيانات في بحث الأغنية على هذا الإعلان الذي دام لمدة ٣ دقائق و ٣٩ ثانية أغنية بعنوان "السيدي الرئيس". سونغ بواسطة فيرا كوليك المخرج سمير عبود، كلمات الأغنية من هبة مشارى حمادة والموسيقي اسماعيل تونش بلك، توزعها تسمية Omah Rekam Proscie، هذه الأغنية مترجمة من قبل روح الاقصى.

٣. طريقة جمع البيانات

كما أوضحنا، فإن هذا البحث عبارة عن بحث للمكتبة، لذلك، فإن أسلوب جمع البيانات في هذه الدراسة هو جمع البيانات الأدبية، أي جمع مواد المكتبة التي تتسق مع موضوع المناقشة المعنية.^{١٤}

^{١٣}Nana Syaodih Sukmadinata, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, ٢٠٠٧), ص. ٦٠-٦١

^{١٤}Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian, Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta: Rineka Cipta, ١٩٩٠), ص. ١٢٤

٤. طريقة تحليل البيانات

تحليل البيانات الذي طبقه الكاتب في هذه الدراسة هو تحليل البيانات (تحليل المحتوى)، وهو تحليل متعمق للمعلومات المكتوبة في وثيقة للكشف عن الرسالة الواردة في الأعمال الأدبية.^{١٥} تقنية التحليل المستخدمة هي تقنيات مايلز وهوبرمان التي ذكرها (Sugiyono)، وهي على النحو التالي^{١٦}:

أ. تقليل البيانات، والتي تلخص وتختار الأشياء الرئيسية. في هذه المرحلة يركز الباحث على الأشياء المهمة ثم يحدد الموضوع والنمط.

ب. عرض البيانات، وهي تقديم البيانات التي تم الحصول عليها في شكل السرد. في هذه المرحلة، يقدم الباحث جميع النتائج التي تم الحصول عليها أثناء إجراء البحث.

ج. استخلاص النتائج، وهي استخلاص استنتاجات من البيانات التي تم الحصول عليها، وهذه الاستنتاجات هي إجابات لأسئلة البحث.

ز. ترتيب البحث

هذا البحث يتكوّن من الأربعة الأبواب. الباب الأول مقدمة تتكوّن أهمية البحث، والمسكلة و التحديدها، أهداف البحث، وفوائد البحث، وتوضيح الموضوع، ومنهج البحث، وترتيب البحث. و الباب الثاني الإطار النظري للهيكلية الجينية وفقا (Lucien Goldmann). الباب الثالث النزاع بين فلسطين واسرائيل. الباب الرابع الخاتمة. تتضمن فيها الخلاصة و الإقتراحات.

^{١٥} مرجع السابق، ص. ١٦٠

^{١٦} Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, ٢٠٠٩), h. ٢٤٧-٢٥٢